برنامج الأغذية العالمي

إنقاذ الأرواح
تغيير الحياة

الاستعراض السنوي لعام 2024

البقاء ومواصلة تنفيذ العمليات في خضم النزاعات المتعددة

لم يشهد عام 2024 أي تباطؤ في الطلب المتواصل على الدعم الإنساني حيث أدّت النزاعات الجديدة والممتدة، والكوارث الأكثر تواترا، والتقلبات الاقتصادية، والتضخم المستمر إلى تفاقم معدلات الجوع المرتفعة. وقاد برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) الاستجابة العالمية لهذه الاحتياجات العاجلة في ظل أكثر الظروف صعوبة، إذ بقي وواصل تنفيذ العمليات لأجل من يعتمدون على دعمنا.

البرنامج بالأرقام

124.4 مليون شخص
حصلوا على الدعم (66.8 مليون من الإناث/57.6 من الذكور)

90 مليون
من هؤلاء الأشخاص حصلوا على مساعدة طارئة

16.1 مليار
عدد الحصص الغذائية اليومية المقدمة

27.6 مليون
عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم من خلال برامج العلاج التغذوي والوقاية

2.5 مليون طن متري
من الأغذية التي تم توزيعها

9.8 مليار دولار أمريكي
من المساهمات (54 في المائة من المتطلبات)

المستجيب الأول

في **السودان**، وسع **البرنامج** نطاق عملياته في المناطق التي تأكدت فيها المجاعة بالفعل أو تلك المهددة بوقوعها، للحؤول دون انتشارها. وتمكنّا من إيصال المساعدة الغذائية إلى أكثر من 800 000 شخص في هذه المناطق، على الرغم من أنها شهدت أعلى مستويات القتال في البلاد.

وفي جميع أنحاء **دولة فلسطين**، بقينا وواصلنا تنفيذ العمليات على الرغم من النزاع المحتدم والقيود الصارمة المفروضة على الوصول. ووصلنا إلى 2.1 مليون شخص، بمن فيهم 1.9 مليون شخص في غزة.

تمكّن **البرنامج** من تدبير حوالي 2 **مليون طن متري من الأغذية**، تم شراء 59 في المائة منها داخل منطقة التوزيع.

حدوفي **هايتي**، كان **البرنامج** من بين الوكالات القليلة التي لديها القدرة على تنفيذ العمليات على نطاق واسع، حيث وصل إلى مليونين من أكثر الأشخاص ضعفا. كما تمكنا من تأمين وصول غير مسبوق إلى عدد من المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة. وعمدنا إلى توسيع في عمليات الطوارئ بشكل كبير في الجزء الشرقي من **جمهورية الكونغو الديمقراطية**، حيث أدّى كل من النزاع والظواهر الجوية القاسية إلى انعدام الأمن الغذائي والنزوح، ووصلنا إلى 1.3 مليون شخص.

الاستعداد للكوارث

سعى **البرنامج** إلى الحد من آثار الكوارث على المجتمعات المحلية الضعيفة وتقليص حجم الاستجابة الإنسانية وتكلفتها. فقد حصلت المجتمعات المحلية التي تواجه موجات الجفاف الناجمة عن ظاهرة النينيو على تمويل مخاطر الكوارث. وفي **زمبابوي وزامبيا ومدغشقر**، ساعدت مدفوعات بقيمة تجاوزت 6.1 مليون دولار أمريكي 577 000 شخص على إعادة بناء سبل كسب عيشهم ومنازلهم.

وعندما ضرب الإعصار المداري غاماني **مدغشقر** في مارس/آذار 2024، أتاح التمويل بالسلف تقديم المساعدة المنقذة للأرواح بشكل سريع لأكثر من 72 000 شخص في مناطق نائية ومناطق تعذر الوصول إليها في السابق، كما أتاح التوزيع بشكل أسرع.

ساعد **البرنامج 20.4 مليون شخص** على بناء سبل كسب عيش أكثر قدرة على الصمود، كما ساعد **1.9 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في 51 بلدا**، من خلال إدارة ما بعد الحصاد وتكامل الأسواق.

البرنامج وشركاؤه يسلمون الأغذية إلى Croix-des-Bouquets، في بورت أو برنس، هايتي، بعد تأمين الوصول الحيوي إلى المنطقة، التي تخضع لسيطرة الجماعات المسلحة.

التغذية محور تركيز أساسي

ركّز **البرنامج** تركيزا شديدا على الأطفال الصغار والأمهات الحوامل والمرضعات الأكثر احتياجا من الناحية الغذائية. وقدمنا مساعدات منقذة للأرواح لناحية الوقاية من سوء التغذية وعلاجه إلى 21.4 مليون امرأة وطفل في 20 من البلدان المتأثرة بالأزمات.

كما وضعنا خططا لاستخدام برامجنا في مجالات توزيع الأغذية والوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية كقناة للوصول إلى الأشخاص الأكثر عرضة للمخاطر من حيث التغذية. ويستند ذلك إلى ميزتنا النسبية بصفتنا أكبر جهة مقدمة للمساعدات الغذائية في العالم، ويقر بأن التغذية الجيدة هي الأساس لإنقاذ الأرواح وتمكين الأطفال من التعلم والبالغين من عيش حياة صحية ومنتجة.

قيادة الاستجابة الإنسانية

في زمن يشهد طلبا متزايدا وموارد لا تنفك تتضاءل، مكّن **البرنامج** من بذل جهد جماعي جمع الخبرات وقلل من خطر الازدواجية. وقدمنا خدمات سلاسل الإمداد عند الطلب إلى 145 عميلا، وأدرنا 583 456 طنا متريا من البضائع لدعم المنظمات الإنسانية والحكومات الأخرى.

وبصفتنا الوكالة الرائدة لمجموعة اللوجستيات، ضمنا إيصال ما يزيد على 500 64 طن متري من مواد الإغاثة في مناطق عالية الخطورة مثل **بوركينا فاسو وجنوب السودان وأوكرانيا**. وتمكن مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية الذي يديره **البرنامج** من زيادة الوصول والتغطية، وخفض التكاليف من خلال التحول من النقل الجوي إلى النقل البري لتنفيذ عملياته في مواقع مثل **غزة وتشاد**.

التحالف يعالج الأسباب الجذرية للجوع

قام تحالف الوجبات المدرسية، حيث يؤدي **البرنامج** دور الأمانة، بتعبئة الاستثمارات المحلية من الحكومات، وإطلاق شراكات جديدة وتكثيف جهود الدعوة العالمية في ما يتعلق بالوجبات المدرسية. وفي مؤتمر قمة مجموعة العشرين لرؤساء الدول والحكومات الذي انعقد في البرازيل، تعهدت 14 حكومة و11 جهة شريكة بمضاعفة عدد الأطفال الذين يتم الوصول إليهم في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، لدعم 150 مليون تلميذ إضافي بحلول عام 2030.

ووصل **البرنامج** بشكل غير مباشر إلى 119 مليون طفل من خلال دعم الحكومات في إنشاء برامجها الوطنية للوجبات المدرسية أو توسيع نطاقها، مقارنة بـ 107 ملايين طفل في عام 2023. وبدعم من **البرنامج**، أنجزت بنن عملية انتقال البرنامج الوطني المتكامل للوجبات المدرسية إلى الحكومة.

> زوّد **البرنامج** بشكل مباشر 20 مليون طفل بوجبات مدرسية وحصص غذائية منزلية وتحويلات قائمة على النقد في 61 بلدا.

أطفال يستمتعون بوجباتهم في مدرسة تحت الأرض في خاركيف، أوكرانيا. يعمل **البرنامج** مع وزارة التعليم والعلوم ومع السلطات المحلية لدعم هذه الوجبات المدرسية.

تسخير الابتكار

واصل **البرنامج** إطلاق العنان للإمكانات الهائلة للتكنولوجيا والابتكار من أجل إيصال المساعدات بسرعة وكفاءة - ولا سيما خلال حالات الطوارئ - مع الحرص على الاستفادة من كل دولار إلى أقصى حد. ففي **أوكرانيا**، في الفترة الممتدة بين عامي 2022 و 2024 تمت إضافة أكثر من 4.8 مليون أسرة إلى منصة شبكة بناء العناصر الأساسية التابعة **للبرنامج** - مما حقق وفورات تزيد على 200 مليون دولار أمريكي.

وحققنا وفورات إضافية بقيمة 3 ملايين دولار أمريكي من خلال أدوات التخطيط التي تشمل أداة SCOUT، التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتدبير مصادر الغذاء على مستوى العالم والتخطيط للتنفيذ. ومن المتوقع أن تحقق أداة SCOUT أكثر من 50 مليون دولار أمريكي من الوفورات في السنوات المقبلة.

إقامة الشراكات لتجميع المهارات وزيادة الأثر

في عام 2024، تعاون **البرنامج** مع شركاء جدد وعزز أوجه التعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركات والمؤسسات والداعمين من الأفراد.

وعمل **البرنامج** مع 927 من المنظمات غير الحكومية التي ساعدتنا من خلال فهمها للمجتمعات المحلية على تمكين الأشخاص عبر تقديم دعم أكثر استجابة. وشكلت المنظمات الوطنية 85 في المائة منها. وخصصنا لها 707 ملايين دولار أمريكي نظير خدمات شملت الاستهداف والتوزيع والرصد. ويتم توجيه ما مجموعه ٦٢ في المائة من معونة **البرنامج** من خلال المنظمات غير الحكومية.

كما يقدم القطاع الخاص أيضا مثالا بارزا على كيفية عمل **البرنامج** مع الشركاء لإحداث أثر أكبر. وكمثال على ذلك، أفضت شراكة جديدة مع مؤسسة CMA CGM إلى قيام شركة اللوجستيات الفرنسية بتزويد **البرنامج** بحاويات لنقل الأغذية وغيرها من المساعدات في كينيا، وموريتانيا، والصومال، والسودان، وتوغو، بالإضافة إلى دعم عمليات حالات الطوارئ في لبنان.

تمويلنا

وفي حين تلقى **البرنامج** في عام 2024 ثاني أعلى مستوى من التمويل على الإطلاق، بمبلغ قدره 9.8 مليار دولار أمريكي، فإنه لم يغطّ سوى 54 في المائة من الاحتياجات التشغيلية البالغة 18.2 مليار دولار أمريكي. وقد أدّى ذلك إلى مقايضات قاسية، بما في ذلك تخفيض الحصص الغذائية وتقليص **البرامج** في عمليات رئيسية. وكان القطاع الخاص خامس أكبر مساهم في تمويل **البرنامج** حيث قدم 336 مليون دولار أمريكي. وتم تلقي 37 مليون دولار أمريكي من هذا المبلغ كأموال مرنة - أي لم تخصصها الجهات المانحة لنشاط أو بلد أو عملية معينة - وخُصص مبلغ 157 مليون دولار أمريكي للاستجابة لحالات الطوارئ.

وبشكل إجمالي، تلقى **البرنامج** أكثر من مليار دولار أمريكي في شكل تمويل مرن في عام 2024، مما كان له دور حاسم في تخطيطنا واستجابتنا.

برنامج الأغذية العالمي
Via Cesare Giulio Viola 68/70,
00148 Rome, Italy - T +39 06 65131
wfp.org

وفي **أفغانستان**، ساعدنا التمويل المرن على شراء أكثر من خُمس كمية القمح البالغة 000 60 طن متري التي تم توريدها إلى ١,٥ مليون أفغاني وتخزينها مسبقا، قبل أن يحول الشتاء دون تلقيهم المساعدة.

ووقعنا 108 اتفاقات مع مؤسسات مالية دولية وبلدان نعمل فيها، بمبلغ إجمالي قيمته 947 مليون دولار أمريكي، لدعم الأولويات الإنمائية والإنسانية للحكومات. وفي اجتماعات وزراء التنمية لبلدان مجموعة السبع، اقترح **البرنامج** مبادلات الديون لتمويل التنمية المستدامة وبناء القدرة على الصمود. وقد أدرج ذلك في البيان الختامي.

ساعد **البرنامج 20.4 مليون شخص** على بناء سبل كسب عيش أكثر قدرة على الصمود، كما ساعد **1.9 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في 51 بلدا**، من خلال إدارة ما بعد الحصاد وتكامل الأسواق.

التحرك السريع لمواجهة التحديات

في عام 2025، لا توجد مؤشرات إلى تراجع التحديات الهائلة التي يواجهها العالم. فالأحداث تتطور بوتيرة سريعة، مما يفرض على **البرنامج** أن يواصل التحرك السريع والابتكار في التكيف. وتكمن الميزة الكبرى **للبرنامج** في وضوح رسالتنا: مساعدة أكبر عدد ممكن من الجياع ودعمهم في بناء مستقبل أفضل. فموظفونا المتفانون يبقون ويواصلون تنفيذ العمليات في أكثر البيئات صعوبة.

ونواصل تبنّي الابتكار والسعي إلى تحقيق وفورات الكفاءة، واستكشاف كل خيار تمويل مجد، والاستفادة من كل ميزة حتى نتمكن من تقديم القيمة الكاملة مقابل الأموال لمانحينا الموثوقين. ومن خلال العمل جنبا إلى جنب مع شركائنا، نواصل دعم البلدان في التحرر من أغلال الجوع وبناء مستقبل تكون فيه الحاجة إلى الدعم الإنساني ذكرى من الماضي.

صورة الغلاف: **البرنامج**/علي جاد الله
الصورة في صفحة 2: **البرنامج**/ Tanya Birkbeck
الصورة في صفحة 3: **البرنامج**/ Sayed Asif Mahmud

اقرأ المزيد على موقع WFP.ORG